مخالفه ما نصه الله سبحانه ولا نسبة اهل الجنة الى
الكذب بوجه والذى يلزمهم من التخصص يلزمك نظيره
والتزمنه والله اعلم واما قوله عز وجل واتوا به متشابها
فقال الحسن جيادا ليس فيه رذل فيه الا فزوا الى ثمار الدنيا
فيها رذل يستردئ بعضه وان ذلك ليس فى ثمر الجنة وقال
قتاده خيارا لا رذل فيه وان ثمار الدنيا ينقى منها ويرذل
وكذلك قال ابن جريج وجماعه وعلى هذا فالمراد بالمتشابه
المتوافق والمتماثل وقالت طايفه اخرى منهم بن مسعود
وابن عباس وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم متشابها فى اللون والمرآى وليس يتشبه الطعم
الطعم الطعم قال مجاهد متشابه اللون مختلف متشابها
لونه مختلفا طعمه وكذلك قال الربيع ابن انس وقال
يحيى ابن ابى كثير عنشب الجنة الزعفران وكثبانها المسك
ويطوف عليهم الولدان بالفاكهة فيأكلون ثم يأتونهم
بمثلها فيقولون هذا الذى جئتمونا به آنفا فيقول
لهم الخدم كلوا فان اللون واحد والطعم مختلف فهو قوله
عز وجل كلما رزقوا منها من ثمره رزقا قالوا هذا الذى

رزقنا من قبل واتوا به متشابها وقالت طايفه معنى الايه انه
يشبه ثمر الدنيا غير ان ثمر الجنة افضل واطيب قال ابن
وهب قال عبد الرحمن بن زيد يعرفون اسماءه كما كانوا فى
الدنيا بالتفاح والرمان قالوا فى الجنه هذا الذى رزقنا من قبل
واتوا به متشابها يعرفونه وليس هو مثله فى الطعم واختار ابن جرير
هذا القول وقد دللنا على فساد قول من قال ان معنى الايه هذا الذى
رزقنا من قبل اى فى الجنه وتلك الدلاله فساد بذلك القول هى
الفساد الدلاله على فساد من خالف قولنا فى تاويل قوله واتوا به
متشابها ان الله سبحانه اخبر عن المعنى الذى من اجله قال
القوم هذا الذى رزقنا من قبل واتوا به متشابها قلت وهذا
لا يدل على فساد قولهم لما تقدم وقال تعالى حينا عدن
مفتحه لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهه كثيرة
وشراب وقال تعالى يدعون فيها بكل فاكهه آمنين وهذا
يدل على انهم آمنين من انقطاعها ومضرتها وقال تعالى وتلك
الجنه التى اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهه كثيره منها
تاكلون وقال تعالى وفاكهه لا مقطوعة ولا ممنوعه اى
لا تكون فى وقت دون وقت ولا تمنع ممن اراد وقال

Copyright © King Saud University